



الجامعة الوطنية للتعليم، FNE
Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE
Tasddawit Tanamurt n UsImd +٥٠٨٨٠٤٤+ +٥٥٤٥٠+ ١ ٥٥٤٤٤
المكتب الوطني Bureau National
هاتف: +212608060000، تليفون: +212537264525، فاكس: Fne_BN@yahoo.fr www.taalim.org



الجامعة الوطنية للتعليم FNE من النقابات الأكثر تمثيلية بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بالمغرب
الجامعة الوطنية للتعليم FNE عضو اتحاد النقابات العالمي FSM الممثل لـ 92 مليون عامل بـ 126 دولة. wftucentral.org
FNE, Syndicat des plus représentatifs dans les secteurs de l'Education Nationale & de l'Enseignement Supérieur, Maroc
FNE membre de la FSM Fédération Syndicale Mondiale, représentant 92 millions de travailleurs dans 126 pays. wftucentral.org

المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE **يُطالب بسحب منشور رئيس الحكومة المُجهز على الترقيات والتوظيفات الجديدة بالتعليم؛** **ويُذكر بالأولوية القصوى لمواجهة جائحة كورونا ويحذر الحكومة من استثمار انعكاساتها لتمرير** **السياسات التخريبية للتعليم العمومي وضرب المكاسب والحريات والحقوق الديمقراطية**

الرباط، 27 مارس 2020

بتقنية التواصل عن بعد إجتمع، يوم الجمعة 27 مارس 2020، المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم -التوجه الديمقراطي- FNE إثر العدوان الأخير للحكومة على قطاع التعليم، مستثمرة تبعات جائحة كورونا ببلادنا، حيث تلجأ مرة أخرى الدولة للرواتب الهزيلة لنساء ورجال التعليم وعموم الموظفين والموظفات الذين يخضعون لمسلسل من التفتير في ظل تبني النيولبرالية المتوحشة لمعالجة الأزمات المتناسلة وفي هذا الصدد يذكر المكتب الوطني للجامعة للتعليم -التوجه الديمقراطي- FNE بالأولوية القصوى، بالنسبة للجميع، لمواجهة جائحة كورونا ويسجل ما يلي:

1. استهداف الحكومة لترقيات رجال ونساء التعليم الذين يشكلون أغلبية الموظفين والموظفات، لتتضاف إلى الاقتطاعات غير القانونية من الأجور، وهي حقوق مكتسبة للشغيلة مقررة في القوانين المالية ومحمية بالقوانين والتشريعات مما يُعمق التفتير ويقرر الملف المطالب العام والمطالب المشروعة والعادلة للعديد من الفئات التعليمية، ومما يؤكد سداد مواقفنا بخصوص الحوارات المغشوشة؛
2. إيقاف أو تجميد التوظيف في القطاع العمومي وأساسا بالتربية والتكوين رغم حاجة البلاد إلى تعليم عمومي مجاني موحد وقوي لمواجهة الآفات والكوارث وتحديات المستقبل بأجيال من الباحثين والعلماء والأطباء والخبراء والمُنتجين والمُبدعين...، في الوقت الذي تواصل التوظيف بسخاء لتقوية المقاربة الأمنية المستحكمة وهذا عنوان إفلاس الاختيارات والسياسات العمومية؛
3. ارتجال برنامج التدريس عن بعد في غياب وضعف البنيات والفضاءات واللوجستيك وغياب التأطير والتكوينات الفعلية الموجهة لهيأة التدريس وهياة المراقبة التربوية وهياة الإدارة التربوية مركزيا وجهويا وإقليميا، وغياب حملات التحسيس المُوجّه للتلاميذ والطلبة والآباء والأمهات، فضلا عن الافتقار لتأهيل وملاءمة البرامج والمضامين والمناهج مع الآليات الرقمية، علما أن برنامج التدريس باعتماد التقنيات الرقمية كان مقررا منذ 1995، كما خصص له المخطط الاستعجالي غلفا ماليا تم نهبه وتبذيره كما تشهد على ذلك تقارير المجلس الأعلى للحسابات.

وبناء على ما سبق، فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم -التوجه الديمقراطي- FNE:

- 1) يرفض الاستثمار السياسي لجائحة كورونا لتعميق تفتير نساء ورجال التعليم وعموم الموظفين والموظفات والتصييق على حرياتهم، ويطالب بسحب منشور رئيس الحكومة، عدد 03/2020 في 25 مارس 2020، التفتيري المشؤوم، وإرجاع الأموال المقتطعة والمنهوبة ومحاسبة ناهبي المال العام وذوي الامتيازات والاعتناء غير المشروع وفرض ضريبة على الثروات؛
- 2) يدعو الحكومة إلى تفعيل كل المناصب المالية التي كانت مقررة في القانون المالي لسنة 2020 ويستنكر إلغاءها مما سيحكم على جزء من الشباب بالبطالة ويضيف أعباء جديدة على رجال ونساء التعليم وعموم الموظفين ويقام الخصاص المهول في المؤسسات التعليمية والإدارية ويؤثر على الحق الدستوري للمواطنين في خدمة عمومية مجانية وجيدة؛
- 3) يستهجن الارتجال الذي يطبع تنزيل عملية التدريس عن بعد في قطاع استراتيجي كقطاع التربية والتعليم وفي ظل غياب المستلزمات التقنية الأساسية والتي سبق ان رصدت لها ميزانيات ضخمة منذ 2009، تاريخ تنزيل المخطط الاستعجالي، وفي هذا الإطار يدعو المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم -التوجه الديمقراطي- FNE إلى الاستثمار في البنيات والفضاءات واللوجستيك والوسائل الرقمية والبرامج التكوينية والتحصينية الموجهة للأساتذة والموجهين واطر المراقبة والتأطير والآباء والاولياء والتلاميذ والطلبة، مع توفير اللوجستيك (حاسوب، لوحة إلكترونية، أنترنت...) للتلاميذ والأساتذة للقيام بالتدريس عن بعد مع تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص، ويحذر من مغبة التفتير في استغلال الظروف الحالية لتحويل التعليم عن بعد الى ممارسة دائمة؛
- 4) يطالب بتدبير حصص الدروس الافتراضية في هذه الظروف الاستثنائية التي نواجه فيها جائحة غير مسبوقه، بتشجيع التطوع وتأمين الجهود والتضحيات التي يبذلها الأساتذة بإمكاناتهم الذاتية بعيدا عن عقليات التهديد والوعيد، ويحذر وزارة التربية الوطنية والحكومة من استثمار انعكاسات الجائحة لتمرير السياسات التخريبية للتعليم العمومي وضرب الحريات وسائر الحقوق الديمقراطية؛
- 5) يجدد مطالبته استثمار جزء من الأموال المرصودة لمواجهة الجائحة في تأهيل التعليم العمومي والصحة العمومية واستعدادتهما من لوبي القطاع الخاص الذي لا يفوت الفرصة للمزيد من المضاربة والإغناء الفاحش بما يخدم كافة طبقات الشعب المغربي على قدم المساواة، والقطع مع السياسات النيولبرالية المتوحشة المفروضة من المراكز الاستعمارية الدولية؛

وفي الأخير يثمن المكتب الوطني، للجامعة الوطنية للتعليم -التوجه الديمقراطي- FNE، التضامن المعهود في نساء ورجال التعليم وسائر الموظفين والموظفات ومختلف شرائح المجتمع المغربي ويحثهم على الالتزام بقواعد مواجهة الحالة الوبائية التي تهدد بلادنا ومواجهة محاولات الحكومة لتمرير سياساتها الرجعية التراجعية في هذه الظروف الاستثنائية.

عن المكتب الوطني، الكاتب العام الوطني: الإدريسي عبد الرزاق

الجامعة الوطنية للتعليم، هاتف: 0608060000، تليفون: 0537264525، فاكس: Fne_bn@yahoo.fr www.taalim.org